



رؤي كريمة

باسل الجاسر

### قانون الغرفة والاستعجال المريب

غريب جدا الاستعجال المبالغ فيه الذي انتهجته اللجنة المالية البرلمانية لتعديل قانون غرفة التجارة والصناعة بذريعة أن قانون الغرفة مخالف للدستور والوكالات القانونية، وأن كنت أقدر وأستحسن هذه الغيرة على سيادة القانون إلا أن العمل بهذا القانون مضى عليه ما يزيد على الحسين عاما بل إن هذا القانون معمول به قبل العمل بالدستور، كما أن عمر قانون الغرفة أكثر من عمر بعض أعضاء اللجنة المالية، ومن هنا يأتي الاستغراب من هذا الاستعجال الذي تجاوز الأصول المرعية في أمور كهذه، فعندما يعاد النظر القانوني في أي موضوع يتعلق بشريحة من شرائح المجتمع تقوم اللجنة المعنية في مجلس الأمة باستدعاء من يمثل هذه الشريحة سواء كانت نقابية أو جمعية وهذه سنة أسستها أغلبية أعضاء مجلس الأمة منذ زمن بعيد وهذا مقتضى العقل والمنطق السوي فليس معقولاً أن تصدر قانوناً يطبق على شريحة دون أن يتاح لها أن تبدي وجهة نظرها فيه على أقل تقدير، وإن وجدت اللجنة المعنية وجهة في هذه الرؤية أو بعضها منها أخذت بها وإلا تركتها اللجنة ومضت فيما تراه مناسباً ويتمشى مع فناعة أعضائها.. ولكن أن تتخذ اللجنة قرارها وتنتهي من مسودة قانون يتعلق بشريحة مهمة من شرائح المجتمع، وهي شريحة تجار الكويت، وتحيلها إلى مجلس الأمة دون الرجوع إليهم ودون الجلوس مع من يمثلهم لمناقشة القانون وعرض المشروع الذي انتهت إليه عليهم وأن تستمع لهم وتتيح لهم الرد كتابياً بعد التشاور مع منتسبيها.. فهذا فيه الكثير من التعسف والرعونة غير المقبولة من أعضاء اللجنة ولا يتناسب مع الاحترام الجرم الذي تكنه لأكثر أعضاء هذه اللجنة ورؤسها الدمث.

وحقيقة الأمر أنني مع تعديل قانون الغرفة وجعله يتماشى مع مقتضيات الدستور والقانون وبالسرعة الممكنة ولكن من خلال احترام هذه الشريحة وعدم الاستهزاء بها وتكرار دورها الريادي في خدمة هذا الوطن وأهله الكرام منذ فجر تاريخ الكويت. واعتقد جازماً أن اللجنة ورئيسها لم يقصدوا هذا وأنهم عنه، ولكن قد يكون الاستعجال جاء عن حسن نية، وهو في الواقع ليس استعجالاً بل تأخيراً لهذه التعديلات، لأنني اعتقد جازماً أن هذه التعديلات لو ذهبت بهذه الصورة إلى مجلس الأمة فانه سيعيدها إلى اللجنة لأنها لم تمر قد أساء أولاً لقرار اللجنة ولن يحقق المطلوب.. وعليه فأنني أتمنى على الأخ العزيز النائب الفاضل يوسف الزلزلة ولجنته الموقرة أن يعيدوا النظر في قرارهم وأن يعرضوا مشروعهم المتعلق بتجار الكويت على من يمثلهم ويستمعوا لرأيهم ويتشاوروا معهم بل يسعون لإرضائهم وهذا لا ضير فيه فواجب نواب الأمة أرضاء شرائح الأمة ما استطاعوا لذلك سبيلاً، ويبقى القرار بالنهاية للجنة، فالإساءة سوء لا نرضاه لأي شريحة من شرائح أهل الكويت وخصوصاً شريحة التجار الذين لعبوا، ولا يزالون يلعبون وسيلعبون ما دام هذا الوطن، الدور البارز والفعال في خدمته وخدمة أهله الكرام.

aljaser\_b08@hotmail.com



رأي

مطلق الوهيدي

### بشرى سارة

بدأ محور جديد للتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي وجمهورية تركيا، تركيا العريزة صاحبة المواقف والسياسة الواضحة التي تتمتع بالعقل والتفكير والخطوط الواضحة فيما يتعلق بالسلام، ولكننا نرجو أن تتضمن في هذا المحور جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، لأنهما تتمتعان بنفس النجج والأفكار، والسعي فيما بعد لانضمام سورية العريزة لهما حتى تكسو العبادة جسم الأمة.

فالمال متوافر والمياه والتربة الخصبة والعنصر البشري متوفرة أيضاً والمخاطر التي تهدد هذه وتلك ظاهرة للعيان وقادمة لا محالة ومن دون اكمال هذه المنظومة سيكون المحور مبتوراً فعندما تنظر فيما يحصل بالجنوب التركي والجنوب السوداني تستطيع ان تستشف ما هو قادم للدول الكبيرة من نوايا تسييسية والسيطرة على مواردها المائية والاقتصادية والتحكم في اتجاهاتها التنموية وهناك مع شديد الأسف من يصغي ويذعن لهذه التوجهات التي جعلتها عرضة للمخاطر وأطماع الآخرين، فاحذروا الأفكار والوعود الوهمية التي أهلكت ما قبلنا والشواهد وآثارها لاتزال حية.

لقد حذرنا منذ عام من مخاطر الصراع بين أهل الدار ولكن البعض لم يفهموا، أو لم يأخذوا بالنصيحة، واستمروا على طريقهم في فهم الواقع، تاركين الباب مفتوحاً للمتسللين والعاثين ان يفتنوا فيما بينهم ومن ثم يسكون بأعناقهم التي أتبعنت لذلك فيؤاد انقراضهم الانتخابي والمالي والاجتماعي بدت ظاهرة للعيان وسيزيد الطين بلة اذا استمروا على نفس العلة فالشوق عود فمن يستطيع ان يرقعها!؟

# دور المعلم قبل المعلم

محمد كشاش

جوسس  
سامي الخرافي

### أر جوكه.. أطيلوا اليوم الدراسي

نحننا في تفعيل النشاط «على الأقل في مدارس معينة كتنجربة».

وهناك قضية أخرى مهمة وهي ضرورة إقرار الكادر الخاص بالمعلمين الكويتيين وتحسين رواتب المعلمين الوافدين، وكذلك العمل على تقديم علاوات تشجيعية سنوية لهم كحافز - وهناك ملاحظة مهمة وهي أن المعلم الوافد الذي لديه خبرة 25 سنة راتبه نفس راتب المعلم الوافد الجديد! - وتقديم حوافز تشجيعية لكل القائمين على النشاط المدرسي.



ولا بد من تخفيف العبء الإداري على المعلمين، من مراقبة وإشراف، وتفرغهم للتدريس فقط. كما يجب توفير باصات لنقل الطلاب كل ثلاثة لتخفيف الازدحام المروري على الأقل في المناطق القريبة من مدرستهم. كتخفيف على أولياء الأمور من معاناة انتظار أبنائهم.

ونحتاج إلى تخضير أرض المدارس وزرع الساحات الترابية فيها إن وجدت، تفعيل التبرعات من قبل أولياء الأمور (جاهزين ومستعدين للتعاون).

إن كل الأمور السابقة ضرورية جداً، لإطالة اليوم المدرسي 25 دقيقة يوم الثلاثاء، ولن نجد في ميداننا التربوي أو من أولياء الأمور أو الطلاب من يعارض الإطالة أو ينتقدها، بل سنجد المناشدة تنهال على وزارتنا من كل حذب وصوب ترجوها أن تطيل الدوام المدرسي في كل يوم.

Samy-elkorafy@hotmail.com

لانزال منذ سنوات طويلة نسعى إلى إصلاح نظامنا التعليمي وتطويره، ونضع الخطط والبرامج والمشاريع التربوية، ونجري الدراسات وننظم المؤتمرات والندوات لإيجاد أفضل الطرق للنهوض بتعليمنا، الذي يعتبر قضية شائكة ومعقدة، لا نعلم كيف نخرج منها.

ومن هذه المشاريع التي وضعتها وزارة التربية مشروع إطالة الدوام المدرسي وزيادة دوام يوم الثلاثاء 25 دقيقة وتخصيص ساعة كاملة للنشاط المدرسي، حيث كانت هذه القضية مثار جدل كبير خلال الآونة الأخيرة، فهذا مؤيد للإطالة، وذلك معارض لها، حتى وصل الأمر إلى حد الاعتصام من قبل المعلمين ورفض فكرة الإطالة.

وسواء كنت من المؤيدين للإطالة أو المعارضين لها إلا أن هناك بعض الأمور، برأيي، كان ينبغي وضعها في الحسبان، قبيل تطبيق قرار الإطالة، منها: آلية النشاط المدرسي الحالية لا يمكن وضعها، وتفعيلها ما لم يتم وضع ميزانية مستقلة للنشاط «فاولادنا يستاهلون كل غال ونفيس»، كذلك يجب أن تتوافر في المدارس الصالات الرياضية والمسارح والملاعب والألعاب الترفيهية، وغيرها من وسائل الجذب والترفيه للطلبة، لأن دافعية الطالب الحالي ضعيفة للأشطة فهو يختلف عن الجيل السابق لأنه يريد ما يتمناه هو وليس ما يتمناه نحن له، ويجب أن نركز على الخبرنا عن الثلاثة فاولادنا لديهم «السمنة المفرطة» وهم بحاجة إلى أنشطة متنوعة يحس فيها بالتغيير الفعلي، عندها نكون قد

لمن يرمله الأثر  
سالم إبراهيم السبيعي

### من المظلوم؟

هل أنت إنسان مظلوم أم ظالم؟ هل أخطأ أحدهم في حقك فظلمك؟ هل حاولت أن تفهم ما حصل بلا فائدة؟ هل ظلمت تتساءل لماذا حدث هذا؟ ولكن دون جدوى ودون أن يكتربث بك أو يفهمك أحد؟ إذا كنت كذلك فأبشر أخي إذا

وصلت لهذه النقطة وتظن عندها أن كل شيء قد انتهى هناك فقط تكون البداية، بدايتك الصحيحة ان تطرق باب العزيم الجبار، باب من لا يرد من دعاه وأن تفوض عمرك له، فهو الذي وعد المظلومين بالنصر ولو بعد حين، وكما بالحديث الشريف الذي أخبرنا عن الثلاثة الذين لا ترد دعوتهم، وذكر منهم المظلوم إذا دعا، إذا لجات لله بصدق وإيمان بأنه سينصرك، إذا كنت فعلت ذلك أخي فأبشر قد أويت إلى ركن شديد، دعاء المظلوم مستجاب لا محالة فانا أؤكد لك أخي أن دعاء المظلوم مستجاب واسأل المجريين، ذلك أنك «إن كنت مظلوما» فلا تدع إلا بالخير لك ولكن ظلمك، فدعواك مستجاب لا محالة ولو بعد حين فكن أنت كريم النفس الذي يعفو ويصفح وكن أنت صاحب الفضل على من ظلمك ولك الأجر من الله إن شاء الله.

قد نتساءل هنا: ما شعور المظلوم بعد تحقيق وعد الله تعالى باستجابة دعائه؟ هل يرجع طبيعياً كما كان؟ هل يرجع له إحساسه الطبيعي بطعم الحياة؟ هل يستطيع أن يستمتع بحياته من جديد؟ هل ترجع له التفاصيل البسيطة من حياته وأبسط حقوقه دون أن يتذكر من ظلمه وكيف ظلمه؟ هل يا ترى تنجلي وتترشح تلك الصخرة الجائمة على صدره والتي أعتيته طوال تلك الفترة وسلبت منه أبسط أسباب السعادة؟

لا، لن يرجع مظلماً كان بل سيرجع بأفضل مما كان بإذن الله فهو قد رأى لتوه قدرة الله عز وجل وأيقن ان الله تعالى قادر على كل شيء وتعلم ذلك الدرس، تعلم ان الله عز وجل هو الضار وهو النافع، يقول الشاعر: «لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرًا، فالظلم ماله يقضي إلى الندم، تنسام عينك والمظلوم منتبه، يدعو عليك وعين الله تم له».

يروى أن صيادا لم يرزقه الله صيدا عدة أيام، حتى بدأ الطعام ينغد من بطنه وكان صابراً محتسباً، يخرج الصياد كل يوم للبحر إلا إنه لا يرجع بشيء وظل على هذا الحال عدة أيام، وذات يوم ينس من كثرة المحاولات وقرر أن يرمي الشبكة لأخر مرة، فدعا الله فرمى

كلمة صدق  
فيصل حمد إبراهيم المزين



### أهل الغرفة أهلنا

لعل هناك العديد من الأمثلة الكويتية الخالدة والتي لاتزال تعيش بيننا رغم توالي السنين وقدمها، إلا أنها تمثل الواقع الذي نعيشه بدقة متناهية لن أقول قال العرب، ولكني سأقول قال أهل الكويت «أنا وأخوي على ولد عمي وأنا وولد عمي على الغريب».

من هم أهل غرفة التجارة لنعرفهم، هم أهل الكويت المؤسسون ولا يجهل فضلهم إلا جاحد أو حديث عهد بالكويت وأهلها، أهل الغرفة هم من الكويتيين الأقحاح الذين لم يعرفوا غير الكويت وطناً آخر، وهم تجارها ممن لم يبخلوا عليها في سنوات الفقر أو في وقت حاجتها لإعادة الإعمار بعد الاحتلال الغاشم ولا حتى في تطوير المرافق التنموية.

إلى من يجهل تاريخ الكويت وتاريخ الغرفة، ألم يسمع عن اليوسفين، ألم يسمع عن تكاتف الأسرة الحاكمة مع أبناء الكويت؟ فهل يجيبنا من يجهل التاريخ من هم أهل الكويت وأصحاب مشورتها في سنوات ما قبل النفط وما بعده وإلى يومنا هذا؟!

إننا لا ندعو للمعنصرية، فقد قال عز وجل في كتابه العزيز (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) وإنما ندعو للحق والإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه، فهل يستوي من أعطى الكويت من دمه وماله وعمل بصمت مع من لم يعطها إلا الكلام الأجوف والشعارات؟ هل دارت الدوائر وكشر الزمن عن أنيابه وأصبح الغدر صفة مألوفة في زماننا الحاضر؟ هل بعد أن رحل مؤسس الغرفة وهم من رجالات الكويت المخلصين أصبح الأبناء فريسة للذئاب والأغراب؟!

هل انتهت مرحلة البناء والوفاء وبدأت مرحلة الهدم والحسد والأحقاد؟ لم تعرف الكويت تجارا غيرهم ولم تشهد الصنائع البيضاء إلا لهم، ولم يكن هناك مصدر ربح مجهول لينسب لهم، وذلك على النقيض من بعض الأسماء الالامعة حديثة العهد بالمال المجهول.. عجا لزمان كزماننا جحد فيه فضل الأولين، ويقدم فيه المنافقون الأغراب على أبناء الكويت الشرفاء المخلصون عامة وأهل الغرفة الشرفاء خاصة.

تأسف لتردي الوضع وتدني الحوار وتطاول الجهلاء والمرتزة والعلماء والأغراب الدخلاء، ونؤكد لكم أن من سكن داخل أسوار الكويت في بيوت من طين.. طين الكرامة والشرف والحق، لا ينكرون دور تجار الكويت فيها ولا ينسون سفتكم ولا أيواكم التي كانت تقلبهم لعرض البحر لجمع اللؤلؤ والتجارة ما بين الهند والسند وعمان وزنجبار.

فاصبروا إن الله مع الصابرين، عسى أن يبدل الله الوضع بغيره، وتعود الكويت كما كانت لأهلها منارة ورمزاً للتجارة والصدق الذي اشتهر به أهلها.

□ □ □

إهداء:

ويشرق وجهي حين يُذكر والدي وتلقى عليه للسيادة ميسما وإن ذكروا آباءهم فوجههم تشبهوا قطعاً من الليل مظلماً ذي المعالي فليعلمون من تعالي هكذا هكذا وإلا فلا لا شرف ينطع النجوم بروقيه وعزم يقلقل الأجيالا almuzyenfaisal@yahoo.com